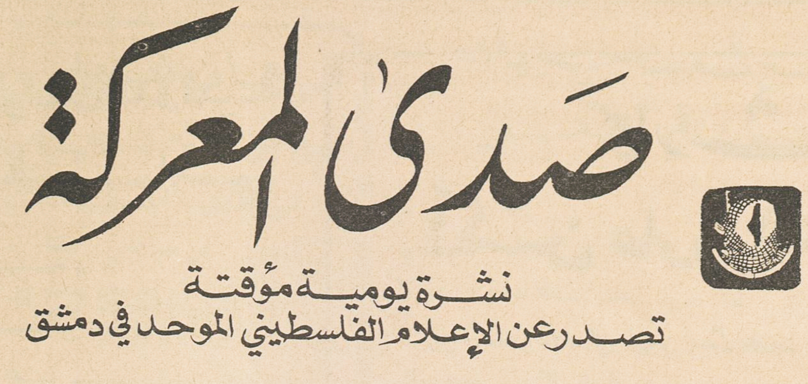




صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق



أخي المقاتل:

من بيروت الصامدة يتطلع رفاق السلاح الى عملياتك البطولية في الخطوط الخلفية للعدو بكل الاعتزاز، ويقولون لك: الى اللقاء .. نتعانق فندحر العدو بين صمودنا وهجماتك.

آخر خبر

طالب "رازيبركاني" مسؤول منظمة "حركة التجديد" الصهيونية امس، بان يكون نهر "الليطاني" اوحتى "الزهراني" الحدود الامنية للكيان الصهيوني.

واضاف: انه ليس على استعداد ان يتنازل عن سنتيمتر واحد عن ما اسماه "ارض اسرائيل الموعوده".

العدد ٥٨ — الخميس ١٥ تموز ١٩٨٢

مقتل وجرح "٣٥" جندياً للعدو في عمليات للقوات المشتركة

خطة العدو: تكثيف الضغط العسكري وقضم أجزاء بيروت

ابادة منظمة التحرير مازال مطلباً أمريكياً

● الغزو الصهيوني للبنان دخل يومه الاربعين، وبيروت ما زالت محاصرة، والعدو اخذ يستعد على نحو واضح لاعداد العدة لمعركة بيروت فقد استقدم امس لوائين للعمليات الخاصة. ويدخل ضمن اجواء التهيئة هذه استمرار الحصار على المدنيين في بيروت ومنع التموين والمواد الطبية والمحروقات وغيرها.

ان المعلومات الواردة من بيروت ما زالت توكد على ان الخطة العسكرية الاسرائيلية هي تكثيف الضغط العسكرى وسياسة القضم مع انهاك المدينة بالقصف البرى والبحرى والجوى (بعد ان هدد أمس شارون باعادة استخدامه).

يواجه هذا المخطط القذر التضامن الفلسطيني الوطني اللبناني الذى دخل في هذه الايام مرحلة من ارقى مراحل الالتحام الثورى في

التتمة على الصفحة (٢)

أبو عمار يشيد بموقف ميتران

بعث الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، برسالة الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، اعرب له فيها عن الاهمية الكبرى التي يوليها للموقف الشخصي للرئيس الفرنسي تجاه الشعبين الفلسطيني واللبناني.

واكد الاخ ابو عمار في رسالته التي نشرها امس مكتب المنظمة في باريس، على ان "النضال ضد العدوان الصهيوني يعتبر واجبا وحقا مشروعا ليس فقط من اجل الدفاع عن الشعبين اللبناني والفلسطيني، وانما ايضا عن حق الشعوب في العيش بحرية وكرامة واخوة".

وقال: "ان هذا المطلب العادل يتطلب تضافر جهود العالم اجمع حول مبادئ الحرية لمواجهة الغزو الاجرامي الاسرائيلي للبنان".

كارمال يبرق للاخ أبو عمار

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، تلقى امس برقية من الرئيس الافغاني بابراك كارمال، اعرب فيها عن ادانة بلاده الشديدة للجرائم والعدوان الوحشي الذى يمارسه العدو الصهيوني في لبنان.

وطالب بوقف هذا العدوان الذى يعتبر عارا وتحديا للقوانين الدولية ولكل القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة.

المخابرات الصهيونية وراء اغتيال الطالب الفلسطيني في أنقرة

اكد مصدر في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ان المخابرات الصهيونية تقف وراء حادثة اغتيال الطالب الفلسطيني محمد قدومي، بالقرب من العاصمة التركية، الجمعة الماضي.

وبذكر ان الشهيد محمد قدومي كان يشغل منصب سكرتير عام اتحاد طلبة فلسطين في انقرة، كما كان احد المسؤولين النشطين في تنظيم حركة (فتح).

الأخ ياسر عبد ربه: ضرب المصالح الامريكية في المنطقة العربية مهمة ملحة

طالب الاخ ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بضرب المصالح الامريكية في المنطقة العربية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذى عقده ظهر امس في مقر وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) وحضره العديد من رجال الصحافة والاعلام.

وقال الاخ ياسر عبد ربه في اجابة له عن سؤال من وكالة الاسوشيتد برس:

"ان ضرب المصالح الامريكية هي مهمة كل قوى حركة التحرر العربية، ونعني بالمصالح الامريكية "المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية وركائز الولايات المتحدة بما فيها الانظمة والقوى العميلة لها في المنطقة. ولذلك فان هذا الواجب يظل قائما، بل هو الان اكثر الحاحا امام كل قوى حركة التحرر العربية في الجزيرة والخليج والمشرق العربي والمغرب العربي.

كيف يستمر تدفق النفط العربي ؟!

وتساءل الاخ ياسر عبد ربه قائلا: كيف يستمر تدفق النفط العربي الى الولايات المتحدة في الوقت الذى يتدفق فيه السلاح الامريكي الى الكيان الصهيوني، وكيف يمكن ان تستمر الاموال والارصدة العربية في البنوك الامريكية في الوقت الذى تغدق فيه المساعدات بالمليارات من قبل

التتمة على الصفحة (٣)

جنرال أمريكي: المنظمة أقوى من أن تقتلع من لبنان

اعترف جنرال امريكي يعمل خبيرا في جيش العدو الصهيوني في تصريح الى صحيفة "هآرتس" الصهيونية، ان الجيش الاسرائيلي لا يمكنه بأى حال من الاحوال، اقتلاع م.ت.ف وقال الجنرال الامريكي عازيا سبب تصوره هذا الى ان المنظمة لها خارج لبنان كوادر عسكرية من نوعية ممتازة، وذوى خبرة ومقدرة فائقة ..

واضاف ان لدى المنظمة اكثر من الف خبير عسكرى من الدرجة الاولى، وعلى مستوى عال ..

واشار الى ان هناك الآلاف من المقاتلين الفلسطينيين في مناطق طرابلس وشمال لبنان وهم يشكلون ذراعا عسكريا فلسطينيا قويا ..

وشكك الجنرال الامريكي بادعاءات قيادة العدو من انها استطاعت توجيه ضربة قوية الى المنظمة من خلال استيلاء جيشها على كميات كبيرة من الاسلحة وقال: ان قدرة المنظمة على تعويض سلاح تفقده سهلة جدا ..

حاخامات واطباء نفسانيون لرفع معنويات قوات العدو

اتخذت وزارة الحرب الصهيونية قرارا بايفاد رجال الدين "الحاخامات" والاطباء النفسانيين لاقناع الجنود بعدم الفرار من وحداتهم العسكرية داخل لبنان.

وقد اكد راديو العدو ان شارون اصدر هذا القرار، لاعتقاده بان وجود الحاخامات والاطباء سيساعد على رفع معنويات الجنود.

موقفنا..

اسئلة الى القمة الملغاة ..

كتب المحرر السياسي:

كان من المقرر أن يلتقي اليوم ملوك العرب ورؤساؤهم وأمراؤهم، في المنستير، المدينة التونسية الجميلة، ليتداولوا في شؤون الحرب الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني اللبناني.

الا ان الرئيس بورقيبة، صاحب الدعوة الى القمة، اعلن عن الغائها، لان "بعض" الدول العربية لم تلبّ هذه الدعوة.

والان، لماذا لم تُلبّ الدعوة الى القمة بالإجماع ؟ ولماذا تُلغى القمة بسبب تخلّف بعض الاطراف عن حضورها ؟

هل احتلال اراض عربية جديدة، بما فيها احدى العواصم الهامة، امر لا يستحق عناء اجتماع الحاكمين العرب ؟ وهل تعرُّض شعب لخطر الابادة امر يمكن تأجيل مناقشته ؟ وهل احتمال استسلام سلطة عربية للعدو والتوقيع على معاهدة معه، أمر لا يستوجب البحث ؟ .. ان اسئلة كهذه، تحمل اجوبتها في داخلها، لتتحوّل الى سؤال كبير: هل يعرف الذين تخلّفوا عن القمة، أمورا، لا يعرفها سواهم، فباتوا ينتظرون تحقيق هذه "الامور" ليجتمعوا، فيما بعد، على اساس امر واقع قد يترتب عليه بعض الاعتراف الرسمي بالعدو، بعد ان تكون شوكة الثورة قد تم اقتلاعها ؟

وينشأ عن هذا السؤال، سؤال جزئي آخر: هل لهذا السبب تم تجويف مؤتمر وزراء الخارجية العرب، وبات احتمال تقويض مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز قائما ؟

ان هذين السؤالين الموجهين الى الرجعية العربية يلتقيان في سؤال موجّه الى الجامعة العربية، بوصفها الهيئة التي تُرتّب "فنياً" لقاءات القمة: لماذا اجتمع العرب الرسميون في قمة عمّان، على الرغم من غياب عدة اطراف، على رأسها الطرفان الاساسيان: منظمة التحرير الفلسطينية وسورية، ولم يجتمعوا الان بسبب غياب بعض الرجعيات العربية ؟ هل نفهم من هذا أنه تسليم بان الإطار الرسمي للجامعة العربية

التتمة على الصفحة (٣)



الكيان الصهيوني يخرق القوانين الدولية ويهدد السلام العالمي

▪ اكدت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الامريكية ان منظمة التحرير الفلسطينية ، باغتت الجميع بصمودها امام الهجمات الاسرائيلية طيلة مدة الغزو ،وبمحافظتها على وحدة صفوفها وكذلك قدرتها على الحاق خسائر لا يستهان بها في صفوف الاسرائيليين ،وخاصة بعد مرور خمسة اسابيع على محاصرة بيروت الغربية .

وذكر راديو صوت اميركا ان مراسل الصحيفة في بيروت اشار الى ان ناصقا عسكريا صهيونيا بارزا اعترف بان القوات المدافعة عن بيروت اطلقت على مواقع القوات الصهيونية الغازية عشرة آلاف قذيفة يوم الاحد الماضي ، الامر الذى اربك الغزاة ، وارغمهم على سحب قياداتهم ومخازن اسلحتهم الى مناطق بعيدة .

الغزو الصهيوني يهدد السلام

▪ في صوفيا نددت صحيفة (رابوتنيشيسكو) بممارسات الطغمة العسكرية الصهيونية في لبنان ، وحرب الابادة التي تشنها تل ابيب ضد الشعب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة ان للتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والصهاينة نتائج لا تحمد عقباها بالنسبة للسلام والامن في الشرق الاوسط .

واكدت الصحيفة تايد الحكومة البلغارية الكامل للنداء الذى وجهه الرئيس السوفياتي الى الرئيس الامريكي بصدد احداث لبنان .

شاعر يهودى : " اسرائيل " اصبحت متوحشة وبربرية

▪ كتبت صحيفة " نيوستيتسمان) تقول :

" ادى الغزو الاسرائيلي للبنان الى اثارة موجة من الانتقاد ،لم تشهد هذه البلاد مثيلا لها خلال سنواتها الاربع والثلاثين الماضية .

وقد اظهر هذا الانتقاد نفسه في المظاهرة العارمة التي سارتفي شوارع تل ابيب ،وشارك فيها مئة الف متظاهر من انصار " السلام الان " ، نددوا بعدوان شارون على لبنان .

وتضيف الصحيفة قولها " ولعل من ابلغ هذه الامثلة التحول الذى طرأ الى المجتمع ،ما حدث مع البروفيسور اسرائيل شاهاك (بولندى المولد) . فهذا البروفيسور عاش وهو طفل في معسكرات الاعتقال النازية ، وهو اليوم يرأس دائرة الكيمياء العضوية في الجامعة العبرية في القدس، ويرأس لجنة حقوق الانسان في فلسطين المحتلة . وهو ينتقد منذ سنوات تحول المجتمع الى مجتمع نازى ".

وتورد الصحيفة مثالا آخر هو البروفيسور شاباهو ليبوتزر الذى يقول : " لقد فعلنا ما فعله هتلر خلال سنواته الست الاولى في الحكم ". ثم يضيف : " اذا واصلنا اهمال حق الفلسطينيين بحكم انفسهم فسوف تكون هناك مذابح وتمييز عنصرى وخراب ".

كارثة ... لكن على رأس من ؟

لم يكن السناتور الامريكي بيرسي يهوّل حين حذّر الصهاينة ، من ان لبنان ، سيصبح بالنسبة اليهم ،فييتنام جديدة . فقد بات واضحا بعد واحد واربعين يوما من التدمير ، ان الاسلحة الامريكية المتطورة ،في يد الصهاينة ،لن تحقق خسائر نوعية ،في صفوف الشعب الفلسطيني اللبناني اكثر مما حققته الآن .

بل ان غزارة النار الصهيونية الوحشية ضد بيروت ، جعلت من مساهمة الانعزاليين مساهمة رمزية ، لان قذائف هؤلاء لن تقدم اضافة جديدة الى قصف الصهاينة .

الا ان هذا التدمير الصهيوني المتواصل ، على بشاعته وفظاعته ، ينطوي على معنى خطير ، ليس في صالح العدو الصهيوني ،وهو ان حجم فاعلية العسكرية الصهيونية بات معروفا ، فاذا به — على الرغم من انه فاق النازية الهتلرية ببشاعته — اقلّ من ان يهزم ارادة القتال لدى القوات المشتركة ، او يهز الصمود الشعبي : الفلسطيني اللبناني .

فبعد ثلاثين الف شهيد ،وعشرة آلاف مفقود وتشريد مليون نسمة ،وتدمير ثلاثين قرية ،واربعة عشر مخيما ، نرى المقاتل الفلسطيني اللبناني ، في اوج قوته وجاهزيته القتالية ،ونرى الخسائر البشرية ،في صفوف العدو تتزايد ،ومشاكله الاقتصادية تتفاقم ،الامر الذى ينذر بارتباك داخلي عنده قد يؤدى الى مايشبه الانفجار .

وقد يعزّي الارهابيون بيغن وشارون وشامير انفسهم ، بان الخسائر الفلسطينية اللبنانية قد تفوق الارقام المذكورة ،لان خسائر بيروت ، لم يتم تقديرها بعد ،الامر الذى يمكن ان يقفز بالأرقام المعطاة الى ما يظنه الصهاينة بالكارثة في صفوفنا .

وواقع الامر ان هناك كارثة فعلا ،لكنها كارثة عرب اميركا الذين لا يجرؤون حتى على مناقشة العدوان في مؤتمر قمة قد لا يكون جدّيا ،بحجة قوة العدو واختلال موازين القوى ، فاذا كان لبنان وحده ، قد تعرض لهذه الخسائر كلها وبقي صامدا ،فماذا عن الامكانات العربية ؟

ان هذه الفضيحة العربية الرسمية تؤكد ان الكيان الصهيوني ،لا يقوم بقوّته ،وانما بالضعف العربي ، والتجزئة العربية ،وتواطوء الرسميين العرب ..

اما العرب القادمون : الشعب العربي ، فان طليعتهم القوات المشتركة التي تصمد وتتصدى وتتحمل الخسائر ، وتوقع في العدو الخسائر ، فهي النذير ببدء نهاية القاعدة الامريكية المزروعة في بلادنا ،والمسمّاة " اسرائيل " !

قتل جرح .. / تتمة

التاريخ العربي الحديث .. ويأتي تصاعد عمليات ثوارنا في القوات المشتركة خلف خطوط العدو تعبيرا عن سياق التضامن المجيد هذا .

ويوالي العدو الصهيوني الاعتراف ببعض خسائره في هذه العمليات .. وعلى الرغم من محاولاته لتضييق محاولات تغطية وقائعها ،فان الصحافة الصهيونية مجتمعة تؤكد على ان القوات الصهيونية ،من خلال هذه العمليات ، بدأت تعاني حرب استنزاف حقيقية .

قالت اذاعة العدو امس : ان ستة من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي اصيبوا الليلة الماضية بجروح شمالي غربي بلدة عاليه .. واضافت : كما اصيب اربعة آخرين بانفجار لغم في جنوب صيدا .

وافاد بلاغ القوات المشتركة بأنه " في تمام الساعة ٢,٣٠ من يوم ٧/١٢ هاجمت احدى مجموعاتنا بالاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية وقذائف الار بي جي موقعا للعدو يقدر بفصيل ونقطة اتصال في المنطقة الواقعة غربي المنصورية . حيث تمكنت قواتنا من اصابة اهدافها اصابة مباشرة .

وقد استمر الاشتباك حوالي عشرين دقيقة تمكن بعده ثوارنا من العودة سالمين ،حاملين احد جرحانا الذى اصيب بجراح خفيفة .

واوضح البلاغ " ان خسائر العدو المنظورة هي اصابة آلية وتدمير ١٢ رشاشا واصابة عشرة افراد من جنود العدو " .

وفي بلاغ آخر ان مجموعاتنا قد هاجمت مواقع العدو في جب جنين وتلال البيره والمنصورية ونصبت كمينا على الطريق بين كفريا والباروك .

على اثر هذه العمليات فتح العدو نيران مدفعيته على مواقع مجموعاتنا التي تمكنت من تدمير دبابة وناقلة للعدو ورشاشين ثقلين واصابة خمسة عشر جنديا بين قتيل وجريح .

القمة العربية

● وفي خضم هذه المواجهة البطولية لاهداف المؤامرة الشاملة القائمة بآلة الحرب الاسرائيلية الضخمة ،مسنودة بالدعم الامريكي الكامل ،يأتي الاعلان عن تأجيل انعقاد مؤتمر القمة العربية الذى كان من المقرر عقده هذا اليوم .

ان حقائق الدمار التي كرستها الولايات المتحدة و " اسرائيل " في لبنان صعقت العالم كله ، وبيروت التي دمرت مرافقها العامة ومعظم الاحياء السكنية في القطاع الجنوبي . كل ذلك لم تجد فيه الانظمة العربية الرجعية مناسبة لعقد قمة عربية .

لم يعد في المجال الا التقرير بحقيقة تواطؤ هذه الانظمة املا منها في جناية مادخل في وهمها انه انتصار للمحتل الصهيوني الامريكي. لكن الوقائع تخالف تقديراتهم .

ما استطاعه بيغن

● في تحليل لصحيفة " الفيغارو " الفرنسية حاولت فيه ان تعمل " جردة حساب " لنتائج عملية الغزو الصهيوني للبنان ،جاء ان " مناحيم بيغن استطاع ان يجمد كل عمل دولي في الامم المتحدة بفضل الدعم الامريكي غير المشروط . لقد اظهر للعالم عدم فاعلية سلاح النفط وتصدع الدول العربية . وبقي عليه امر واحد لم يحققه هو فصل الفلسطينيين عن منظمة التحرير " .

واكد التحليل : " ان الناس في القدس تعتقد ان كل اقتراح سلمي يقدم للفلسطينيين ولو كان من اكثر الاقتراحات تسامحا وكرما واريحية في نطاق الحكم الذاتي لن يؤتي ثماره مادامت منظمة التحرير الفلسطينية " .

اما وكالة الصحافة الفرنسية فترى " ان معنويات منظمة التحرير الفلسطينية قد ارتفعت نتيجة للمكاسب التي حققتها في ساحة القتال .

فالمقاتلون الفلسطينيون واللبنانيون نجحوا في الايام الاخيرة الماضية في تكبيد القوات الاسرائيلية الغازية خسائر ضخمة في الارواح والعتاد " .

اضافت : وبعد مرور ٤٠ يوما على دخول القوات الاسرائيلية الى مشارف بيروت لم تحقق اسرائيل الهدف الذى اعلنته وهو تدمير القوات الفلسطينية في بيروت . وبدلا من ذلك فقد استدرجت القوات الاسرائيلية الى حرب مواقع تحولت الى حرب استنزاف " .

المفاوضات

● ولقد تأكد للعدو الصهيوني ان مالم يستطع تحقيقه بالسلاح لن يستطيع تحقيقه على جبهة المفاوضات التي يجريها فيليب حبيب مع لبنان الرسمي . وليس الكلام الذى قاله امس شارون لجنوده اثناء جولته التفقدية في منطقة البقاع ،الا للاستهلاك المحلي ولامتصاص نقمة هؤلاء الجنود . قال : على الرغم من الصعوبات التي تضعها (ما اسماه) المنظمات التخريبية على الطريق لتسوية الازمة ،وعلى الرغم من مطالبها التي تتعارض مع الموقف الامريكي والموقف الرسمي الحكومي للبنان واسرائيل فأنه لا يزال الأمل في نجاح هذه المفاوضات " .

من جهتها ،تسعى الولايات المتحدة هذه المرة للاخذ بيد هدفها القذر لتصفية الثورة الفلسطينية دون المزيد من الدماء ،وذلك من خلال رشوات (كلامية) ليست تطمئن احدا غير عرب امريكا قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس امس بأن المسألة الفلسطينية هي الحقيقة المركزية في الشرق الاوسط . واضاف : وينبغي ايجاد الحل العادل لهذا الواقع ،ويجب الاخذ بعين الاعتبار الحاجات المشروعة وقضايا الشعب الفلسطيني وتوفير الحل العاجل لها في كافة ابعادها .

تقول وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في بيروت : ان احتمالات تسوية الازمة اللبنانية بعد ٤٠ يوما من الغزو مازالت مسدودة بسبب موقف كل من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني والدول العربية والرئيس اللبناني الياس سركيس . اضافت انه " لا يمكن التوصل الى حل للازمة مالم يمارس الضغط على العدو الذى يسعى لحل المشكلة الفلسطينية عن طريق التصفية الجسدية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفرض هيمنتها على لبنان " .

ردود الفعل

التضامن مع شعبنا يزداد وعزلة العدو تتعمق

■ تلقى الاخ عبد الرزاق اليحيى رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية البلغارية ، برقية تضامن من رئيس جمعية الصليب الاحمر البلغارى ، أكد فيها تضامن المجتمع البلغارى مع شعبنا العربي الفلسطيني وقلقه البالغ بسبب الاحداث المحزنة في لبنان .

وجاء في البرقية : " ان المعتدى الاسرائيلي الذى تدعمه الولايات المتحدة كليا ، يسعى للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، وتوجيه ضربة لمجموع حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط ، وحل النزاع العربي الصهيوني على قاعدة اتفاقات كامب ديفيد المرفوضة جملة وتفصيلا " .

واختتم رئيس جمعية الصليب الاحمر البلغارى البرقية بالقول : " ارجو ايها الرفيق يحيى ، ان تبلغ قيادة منظمة التحرير ، وكل الشعب الفلسطيني وقوفنا الكامل الى جانبه في نضاله ، واننا لعلى ثقة بان حقوق الشعب الفلسطيني المقدسة ستنتصر بالرغم من قساوة ونذالة العدو " .

■ طالب وزراء خارجية لاوس وكمبوديا وفييتنام الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني بايقاف فورى لعدوانهما على الشعبين الفلسطيني واللبناني بشكل خاص ، والدول العربية الاخرى بشكل عام .

واكد البيان المشترك الذى صدر عن المؤتمر السادس لوزراء خارجية هذه البلدان ، والذى عقد مؤخرا في مدينة (هوشي منه) .. اكد ان شعوب لاوس وكمبوديا وفييتنام ، على يقين ثابت بان النضال العادل الذى يخوضه الشعب الفلسطيني سيكلل بالنصر الاكيد .

■ موفدة من نقابة عمال (سي ، جي ، تي) ، الفرنسية ، بزيارة الى بيروت ودمشق ، للاعراب عن التضامن بشكل فعال ومباشر مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة الغزو الصهيوني الهمجي للبنان .

واثناء وجودها في دمشق كان لـ " صدى المعركة " لقاء معها ، تحدثت خلاله عن زيارتها هذه . فقالت : " لاحظت باعجاب كبير ان الفلسطينيين والابنانيين لاجئين كانوا ام مقاتلين يتمتعون بمعنويات عالية ، وواثقون من حتمية النصر "

واضافت بروسول قائلة : " لقد رأيت منظمة التحرير الفلسطينية ابعد ما تكون عما تتحدث به عنها بعض الصحف الغربية .. فالمنظمة ما زالت قوية ومتماسكة وفعالة ، سواء من جهة النضال المسلح ، ام من حيث النشاط الاجتماعي ، فهي تقوم بايواء اللاجئين ، وتوزيع المساعدات عليهم " .

وقالت : " انني متاكدة من ان م.ت.ف ، ستستطيع اختراق كل الحواجز التي تحاول الامبريالية وضعها في طريقها ، ولدى قناعة بان مقاومة على هذا المستوى من التجذر لا بد ان تنتصر " .

وحول المؤتمر الحادى والاربعين لنقابة (سي ، جي ، تي) الذى عقد في مطلع شهر حزيران الماضي في مدينة (ليل) الفرنسية ، قالت : " لقد عبّر المؤتمرون عن وقوفهم الى جانب النضال المبدئي الذى يخوضه الشعبان اللبناني والفلسطيني."

وجدير بالذكر ان للعمال العرب نسبة عالية في عضوية النقابة وقد نشرت بعض الصحف لقاءات مع عدد من العمال العرب المشاركين في المؤتمر .

■ قال عنتر عبد اللطيف (مغربي) : " ان فرحنا بتحقيق بعض المكاسب النقابية ، لايعادل حزننا امام احداث لبنان واخبار الهجمة الصهيونية على اللبنانيين والفلسطينيين " .

وقال مصطفى غربي : " انني احيّي التضامن والتلاحم بين العمال الفرنسيين والعمال العرب في نضالهم من أجل مصالحهم المشتركه .

فرسان القوات المشتركة في «يافا» يدعون الجماهير العربية لتحدي الهجمة

جرحى القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة " الراقدون " في مستشفى " يافا " بدمشق لم تكسر عنداهم الجراح وهم يستمعون الى بطولات اخوانهم وزملائهم في ساحات القتال .

انهم ينظرون الى جروحهم ، مهما كانت بليغة ، كاثقال تنوء بها اجسادهم الشريفة ، وتعيقهم " موقتا " عن المشاركة مع اخوانهم المقاتلين في صناعة التاريخ العربي بوجهه المشرق . لقد التموا امس في لقاء ضمهم جميعا ، فلسطينيين ولبنانيين وعرب ، ونظروا الى ما يجرى على ساحة الشرف في لبنان وفي فلسطين المحتلة ، وما يقابله على الجبهة العربية الواسعة من صمت وتخاذل مشين ، واصدروا بيانا باسمهم الى جماهير الشعب اللبناني الفلسطيني والامة العربية جمعاء ، جاء فيه :

في وسط هذه الظروف مجتمعة لم يعد خافيا على احد ان التحالف الامريكي الصهيوني ما كان ليتمكن من تحدى جماهيرنا العربية وقواها الوطنية لولا الضمانة التي قدمتها له الانظمة المتخاذلة التي لم ترتكب خيانة الصمت والتآمر على الثورة الفلسطينية فحسب ، وانما لعبت دورا رئيسيا في منع جماهيرنا العربية من ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن كرامتها وحقوقها التي هدرت واهينت امام وقاحة وصلف العدوان الامريكي الصهيوني على لبنان .

اضاف البيان : ان العدوان الامريكي الصهيوني على لبنان لا يستهدف تصفية القضية الفلسطينية فقط وانما تمتد اهدافه لتطال كل ما هو وطني وشريف ومعارض لعمليات النهب والسلب التي تمارسها الاحتكارات الاميركية والغربية لثرواتنا الوطنية على امتداد الساحة العربية .

وزاد : لذلك فان اقلّ ما يحتمه الواجب الوطني على كل عربي شريف ان يمارس دوره بالشكل المناسب لدرء الخطر . وبالرغم من اننا نفهم ونعي تماما حجم الارهاب والقمع الذى تمارسه الانظمة الاقليمية على رقاب جماهيرنا العربية وما لهذا القمع من اثر سلبي على امكانيات وقدرات هذه الجماهير في مواجهة عدوها الاميركي الصهيوني ، الا اننا نثق تماما من ان وعيا حقيقيا لحجم الهجمة لابد وان يضع هذه الجماهير امام خيارها الوحيد : النهوض لصيانة كرامتها وحريتها .

وقال البيان : واذا كانت فصائل حركة التحرر العربي وجماهيرها قد حرمت من شرف المشاركة المباشرة في التصدى للعدوان الصهيوني– الامريكي على لبنان ، فانها بالتاكيد تستطيع ان تلحق افدح الاضرار بالمصالح الامريكية ، وما اكثرها في وطننا العربي ، وان كان هناك من لا يستطيع حمل البندقية ليقف جنبا الى جنب مع القوات المشتركة الصامدة في لبنان ، فانه بالقطع يستطيع ان يشعل عود ثقاب في مرفق امريكي اوبئر نفط يتحول انتاجه بعد ايام الى طائرة تلقي بقنابلها العنقودية على اطفالنا في مدن وقرى لبنان الصامد .

واختتم جرحى مستشفى يافا بيانهم بالقول :

ايها المناضلون العرب ..

ان صمود القوات المشتركة والعربية السورية والعمليات البطولية التي ينفذها اخوانكم ، انما هو فخر لكم ولجماهيرنا العربية ، وهو بنفس الوقت فضح لكل الانظمة المتخاذلة ، ويبرز هذا الفخر وتلك الفضيحة بالمقارنة البسيطة بين ما يملكه مقاتلو مثلث الصمود من امكانيات قليلة وبين ما تملكه الانظمة العربية من اسلحة حديثة وامكانيات ضخمة " .

موقفنا/تتمة

ممسوك ومسيطَر عليه من عرب امريكا ؟

وماذا كان يمكن ان يدور في هذه القمة حتى تم الغاؤها ؟ هل كان هناك غير موضوع لبنان والثورة الفلسطينية ؟ الأمر اذن واضح : ما دامت القوات المشتركة الفلسطينية واللبنانية قادرة على القتال فلا موجب للقمة ، وقد يصبح الامر " مُجْدياً " اذا تم ترتيب جديد بعد ذلك .

ولكننا نبشّر عرب اميركا بخيبة فألهم ، فـ " الترتيب " الجديد لن يكون في يد الصهاينة ولا الامريكيين ، لان ارادة القتال مستمرة ، كما ان العدو الصهيوني نفسه بدأ يترنح اقتصاديا وداخليا ، اضافة الى فضيحته الدولية ، والى التأييد المتصاعد لثوارنا من معظم انحاء العالم .

اما الخريطة العربية الراهنة ، التي تشهد آخر سلطنة في التاريخ ، واول جماهيرية في التاريخ ، وبينهما الممالك والامارات والجمهوريات والمشيخات وما لا يعلمه الا الله ، فإننا ، أصلاً ، لم نكن نتوقع منها – وهي على هذا الحال – خيراً كبيرا ، فقد تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ، واصبح واضحا للعيان ، من هو في خدمة العدو الامريكي الصهيوني ، ومن هو في صف الثورة ..

وانها لثورة حتى النصر ...

الاخ ياسر عبد ربه .../ تتمة

امريكا الى الغزاة الصهاينة ..

مجال عمليات المقاومة لا يتوقف عند حدود

وقال الاخ ياسر عبد ربه ان مجال عمليات المقاومة لا يتوقف عند حدود معينة ، فعملياتنا تشمل كل الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وهذا دليل اضافي على ان الثورة الفلسطينية ومهما كانت الاوضاع القائمة في لبنان تستطيع مواصلة عملها المسلح ، بل هي مصممة على مواصلة هذا العمل .

واكد الاخ ياسر عبد ربه على ان القاء السلاح لن يكون الا بعد انتزاع الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني وهي حقه في العودة وتقرير المصير ، واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني . وقال : " ان هذا قرار شعبنا وثورتنا ، ولا مجال على الاطلاق لاى مهادنة بشأن هذه القضية .

واكد على مواصلة القتال خلف خطوط العدو في لبنان وفي كل المواقع وعلى امتداد فلسطين المحتلة .. وقال : " ان مغامرة بيغن – شارون لن تنجح وستتحول الارض التي احتلوها الى مقبرة للغزاة ..

ضغوط رجعية وامريكية حالت دون عقد القمة

وقال الاخ ياسر عبد ربه ان ضغوطا رجعية عربية وامريكية قد مورست من اجل تعطيل عقد القمة العربية . وان هدف الامريكيين وعملائهم العرب هو تعطيل كل اشكال التضامن العربي ، اذا كان يقوم على اساس مواجهة المؤامرات الامريكية – الصهيونية .

نحن نملك حكومتنا الخاصة بنا

واكد الاخ ياسر عبد ربه رفض م . ت . ف لاقامة حكومة فلسطينية في المنفى ، وقال " نحن نملك حكومتنا الخاصة بنا ، حكومتنا التي يجمع شعبنا كله على الاعتراف بها كممثل وحيد له ، وتعترف بها رسميا الجامعة العربية والامم المتحدة ودول عدم الانحياز والعديد من بلدان العالم .

(٢٠) ألف معتقل لبناني وفلسطيني

وعن سؤال حول المعتقلين وامكانية انقاذهم اجاب الاخ ياسر عبد ربه ان هذا الواقع جزء من واجبنا .. هناك الان اكثر من ٢٠ ألف معتقل لبناني وفلسطيني .. نسبة المقاتلين بينهم قليلة جدا .. ويتعرضون لظروف معيشية صعبة جدا ، عدا التعذيب والاهانات .. ونأمل ان تبادر الهيئات الدولية المعنية للقيام بدورها في هذا المجال من اجل انقاذ حياة الالاف من الشباب ..

وحيا الاخ ياسر عبد ربه صمود اهلنا في مواجهة الاحتلال ، ونضالهم العنيد لافشال مخططاته ومؤامراته .

نداء الى الرأى العام العالمي

دوليا من قبل قوات الغزو الصهيوني ، وقال ان ذلك يستهدف قتل اكبر عدد من السكان المدنيين في بيروت الغربية .

هذا وقد وزع خلال المؤتمر الصحفي نداء من قبل دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية يناشد الرأى العام العالمي وكافة الحكومات والمؤسسات والمنظمات الدولية ، العمل الفورى لايقاف العدوان الصهيوني الفاشي على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وتعرض البيان للاوضاع السيئة التي يحياها عشرات الالاف في بيروت الغربية المحاصرة والمقطوعة من الماء والكهرباء والاسعافات والادوية الطبية والوقائية مما يهدد عشرات الالاف من الاطفال والمدنيين بالموت .

وتطرق البيان الى استخدام الاسلحة المحرمة

بيروت ... القلعة

"٢"

كتب المحرر العسكري :

في الحديث عن بيروت القلعة ، والحصار الذى يستهدف مواصلة الضغطين العسكرى والسياسي عليها لابد من الوقوف عند المبادرات الهامة التي فرضتها ظروف المعركة في داخلها ، والمبادرات التي تمت خارجها ومن حولها . والتي تقتضي المزيد من التطوير والتصعيد على مساحة تشمل كل مواقع الاحتلال الصهيوني على ارض لبنان ففي داخل بيروت تمت وتتم الان مبادرات كثيرة وواسعة ، ونامية ليس من السهل حصرها ، وان كان تصور بعضها ممكنا على ضوء المتوفر من المعلومات الواردة الى صدى المعركة .

ولان هذه المبادرات تتم في مواجهة مراكز مراقبة جيش العدو الصهيوني ، فلا بأس من الحديث عنها بهدف وضع القارئ في صورة بيروت القلعة ، وصولا الى محاولة معرفة عوامل الصمود التي تشكلت وتتشكل الان في داخلها مما افشل حتى الان مخططات العدو الصهيوني في تهديم هذه الظاهرة التي تقوم الان بدور تاريخي يمكن اعتباره مفصلا اساسيا بمعنى المنعطف في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ، ذلك ان العدو الصهيوني الذى تعود على خوض حروب سهلة وغير مكلفة ، يصطدم ، ولاول مرة منذ عام ١٩٤٨ بحقيقة وقعت دائما خارج حساباته التقليدية ، وهي ان الحرب فعلا مكلفة على الصعيدين العسكرى والسياسي ..

فعلى الصعيد العسكرى ارتفعت خسائره الى عدة اضعاف المتوقع في خطة عمليته .

وعلى الصعيد السياسي .. تزعزعت جبهته الداخلية واهتزت صورته التي ثبتها في ذهن الرأى العام العالمي على المستويين الشعبي والرسمي .

فلماذا حدث ذلك ؟

ان السؤال بهذه الصيغة يقودنا حتما الى الحديث عن المبادرات التي قامت بها القوات المشتركة ، اساسا منذ بدء عملية الغزو ..

وشهادات الجنود وضباط العدو الصهيوني تثبت كل يوم ان هذه المبادرات كانت فاعلة ومؤثرة ففي صور وحدها خسر العدو ما يزيد على الف وخمسمائة من قواته .. كيف ؟

كانت المبادرة هنا هي ترك العدو يندفع بزخمه الى قلب المدينة بعد قصفها ضواحي ومخيمات ، ومن ثم الاغارة على اجنحته ومؤخرته من المواقع الثابتة ، وبالمجموعات المتحركة التي ما زالت تعمل على ساحة العمليات خارج ، وداخل صور .

وما حدث ويحدث في صور حدث ويحدث ايضا في صيدا والنبطية ، والدامور وبحمدون ..

اما في بيروت القلعة ، فالوضع ما زال مختلفا وان كانت فاعليته مؤثرة وخطيرة على خطط العدو ، واهدافه ، ومن هنا فالعدو يلجأ الى وقف النار ، والى المناورة السياسية بين حملة نارية تدميرية واخرى ، ويعيد النظر في اسلوب عمله ، فبعد ان كان يستهدف اقتحام بيروت بصورة شاملة ، وجد ان هذا غير ممكن لعدة اسباب اهمها خسائره المحتملة الكبيرة في هذه العملية ومردود هذه العملية ، على الصعيدين المحلي ، والعالمي من جهة ، وعلى مجمل الصراع العربي الصهيوني من جهة اخرى - فعدل من خططه ، وقرر تقسيم العملية الى عدة مراحل بدءا من القصف الشامل وصولا الى اقتحام بيروت محورا محورا ومربعا مربعا .

وفي مواجهة الاحتمال الاول والاحتمال الثاني قامت القوات المشتركة بسلسلة من المبادرات داخل بيروت يمكن تلخيصها فيما يلي

اولا : زرع كافة محاور بيروت القلعة بالالغام المضادة للاليات ، وتهيئة مجموعات خاصة لاعادة زراعتها في حال تعرض هذه المحاور للقصف .

ثانيا : تهيئة وتحريك مجموعات واسعة من ضاربي الاسلحة المضادة للدروع .. والرشاشات المساندة

ثالثا : توسيع اطار الاسلحة المدفعية والصاروخية في دفاعات المدينة ، وتركيزها على مواقع العدو الصهيوني وتجمعاته شرقا وشمالا بالاضافة الى الجنوب .

اما خارج المدينة ، فثمة مبادرات شجاعة وجسورة في اطار حرب عصابات نشطة ومتواصلة تشمل جنوب لبنان كله ، وجبل لبنان حتى البقاع الغربي ..

ان المبادرات في معركتنا الراهنة ، هي التي تشكل قوانين حرب الشعب اولا بأول .. وهي القوانين التي لابد من التركيز عليها ، من اجل تطويرها والوصول بها الى مرتبة تزيد من المأزق الفخ الذى يحيط الان بالعدو الصهيوني على الصعيدين العسكرى والسياسي .



هدم منازل واعتقالات وشروع في إقامة مستوطنات جديدة

الوطن المحتل

تواصل جماهيرنا الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة تصديها لسلطات الاحتلال ، وتمردها على القوانين والاجراءات التعسفية التي يحاول العدو فرضها بالقوة لاظهار ما يسمى " بالحكم الادارى الذاتي " الى حيز الوجود لكن صمود جماهيرنا وتصديها الباسل افشل على العدو مخططاته الرعناء ، وكلما حاول ان يسد بؤرة بالقوة ، كما فعل بالجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، انفتحت عليه عشرات البؤر .

فاضراب عمالنا ما يزال مستمرا ، في كافة المناطق استنكارا للغزو الصهيوني الهمجي للاراضي اللبنانية ، وطلاب الجامعات ما زالوا يؤججون التظاهرات ويطالبون بفتح جامعاتهم ، على الرغم من كل اجراءات العدو القمعية واعتقال المئات من الطلاب .

هدم مئتى منزل فى رفح

ابشع ردة فعل رعناء اقدم عليها العدو انتقاما لخسائره الفادحة (في الافراد) في عدوانه الفاشي ، كانت اقدامه على هدم مئتي منزل في مدينة رفح الباسلة ، وتشريد سكانها الذين يزيد تعدادهم على عشرة آلاف نسمة .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات العدو امرت بتعيين لجنة لادارة المجلس البلدى في المدينة بعد ان استقال رئيس بلديتها احتجاجا على الاجراء الصهيوني بشق الطريق الحدودى الذى ادى الى تشريد آلاف المواطنين .

حرب البلديات ما تزال مستعرة

" حرب البلديات " التي نشبت منذ عدة اشهر حين اقدم العدو على اجراءاته التعسفية بحل مجلسي بلديتي رام الله والبيرة وتعيين بعض العملاء الموالين له فيهما ، هذه الحرب ما تزال مستعرة على اشدها ولا سيما بعد محاولات العدو لفرض روابط القرى العميلة بدلا منها ، ولتكون مشرفة على سير اعمالها .

وآخر الانباء الواردة من الاراضي المحتلة اكدت اقدام سلطات الاحتلال على اعتقال ثلاثة من كبار الشخصيات في الخليل ، واقتادتهم الى معسكر للاعتقال اعد مؤخرا في نابلس ، لاستيعاب آلاف المعتقلين الفلسطينيين .

وتفيد الانباء ان المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة قد رفضوا اجراءات الاحتلال التهويدية واستقالوا من مناصبهم احتجاجا على الضغوط الرعناء التي تعرضوا لها من قبل روابط القرى العميلة والتي كانت تهدف الى ضمهم اليها .

شوريات

„أبو الصادق"

كلمة وقالها هالشِّبلْ
لا شَمَرْ ..
الثورة ما هي ورقةْ
تتجيرْ ..
ولا هي عباية تسترْ
عورة الداعِرْ ..
ولا هي دواية حِبرْ
تغطّوا ريشتكم في جرحي
وتكتبوا بيوت الشّعِرْ

هادى هيّة اشعارْ
ألشِّبلْ لا شَمَرْ
مابين صيدا وصورْ
ما بين صبرا وشاتيلا
والدامورْ
هالشاعر المغمورْ
لا اتقيّد بتفعيلِهْ
ولا صاغ شعره عَ مسطَرِةْ لِبْحُورْ

شاعرنا شدّ الوتَرْ
من عِرق شِرْيانُهْ ..
مدّ البصرْ عانَقْ
بعيونُهْ اوطانُهْ ..

منها أُجاهِ الوَحي ..
زرَعْ الإيدين في الأرضْ
وشدّ الدوشكا بِسْنانُهْ .

هادا هوه ثائرنا البطَلْ
للثورة .. لرفاقُهْ رحَلْ
ان كان نوينا ع الرحيلْ
مافيه بديلْ
ما إلْنا غير صِدْر الوطَنْ

آه يا عروس "الليلكي"
مجّي الألَمْ ..
واستفرغي رْصاص وْحِمَمْ
على الوجوه لِمْشَمّعَةْ
يا "مزرعة"
تِطْرَحْ سَبَلْ
تطرح أمَلْ

قوم يا بِلالْ
أفرُشْ على الدنيا الأذانْ
ما فيه حدا
يسمعْ ولو حتى الصدا
يابو الفِدا
قدّمْ وما تُنْطُرْ حَدا
دُقّ القدَمْ
واسقي العِدا
من كلّ ألوان الردى

واقلِبْ موازين الحَرِبْ
حرب الشّعِبْ
من شامَهْ من شَرقَهْ
وْغَرِبْ
ان سدّوا قدّامنا دَرِبْ
يا رفيقي نِفْتَحْ مِيتْ دَرِبْ ..